ردود فعل دولية تتكهن بمصير محادثات الأزمة السورية

سوريا : غارات روسية على عشرات الأهداف خلال يومين

عواصم – «وكالات» : ردود فعل متطابقة وأخرى متباينة حول الحلول السياسية والدبلوماسية بين أطراف النزاع في الأزمة السورية، قبيل اجتماع فيينا المزمع عقده السبت.

فبينما تستعد دول مشاركة في الاجتماع لتقديم قوائم للمعارضة السورية، التي ستشارك في الوفد الذي سيمثلها في العملية السياسية الانتقالية بسوريا، أمام آخر للنظام، لإنهاء النزاع القائم في البلاد، بدأت ردود فعل دولية تتكهن بمصير هذه المحادثات.

وأطلق العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، تصريحات تؤكد أهمية الدور الروسي لإيجاد حل سياسي في سوريا، معتبرا أنها جزء من الأزمة ومن الحل في نفس الوقت، كما أكد العاهل الأردني أن اجتماع فيينا سيكون فرصة حقيقة لوضع الخلافات جانبا وبناء علاقات جماعية جديدة، بحسب تعبيره.

وتعتبر كل من روسيا وإيران الحليفتين للنظام أن محادثات فيينا حول سوريا ينبغي «الا تحل محل» المفاوضات بين المعارضة وممثلي النظام السوري، حيث اعتبر كل من وزير الخارجية الروسي ونظيره الإيراني أن «المشاركين في مجموعة دعم سوريا عليهم مساعدة النظام والمعارضة للتوصل إلى اتفاق نهائي».

وترى إيران التي لم تتأكد مشاركتها في اجتماع فيينا بعد أن حل الأزمة السورية ليس متمحوراً حول مصير الأسد، بل حول ضرورة وجود دولة قوية في دمشق لمكافحة الإرهاب.

وجهة النظر الإيرانية هذه أيدها نظام الأسد فوراً، معتبرا أنه لن «تكون هناك حلول وسط وجود الإرهاب».

وقال فيصل المقداد، نائب وزير الخارجية في نظام الأسد: «نحن نسمع من هنا وهناك عن ما الذي ستناقشه الأطراف، أعتقد أن كل ما سيناقش يجب أن يأخذ في الاعتبار تطلعات الشعب السوري، معتبراً أن المسؤولية الرئيسية في اجتماع فيينا «يجب أن تكون بالخروج بنتائج حول كيفية مكافحة الإرهاب».

ويبدو أن الاستعداد الأميركي على قدم وساق لحضور اجتماع فيينا، حيث أكدت وزارة الخارجية الأميركية أن وزيرها جون كيري سيتوجه في نهاية الأسبوع إلى فيينا للمشاركة في الاجتماع الدولي لبحث النزاع السوري.

من ناحية أخرى أعلن الجيش الروسي أنه قصف عشرات الأهداف في سوريا خلال اليومين الماضيين، مؤكدا أن هذا القصف تسبب بفرار مقاتلين متطرفين من قواعدهم.

وأغارت الطائرات الروسية على أهداف في محافظات حلب وإدلب واللاذقية وحماه وحمص ودمشق.

وأبدت السلطات الروسية ارتياحها لما سمته انتصارات جيش النظام أمام تنظيم داعش وبينها كسر حصار مستمر منذ أكثر من عامين لمطار كويرس العسكري قرب حلب بمساعدة سلاح الجو الروسي.

من جانب آخر رفض عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري فايز سارة وثيقة الحل الروسية المقترحة لكونها تتعارض مع مضمون بيان «جنيف واحد».

سارة قال أيضا إن موسكو تحاول الالتفاف على إعلان فيينا وإبقاء الأسد أطول فترة ممكنة.

وأضاف «اعتقد أنه من الطبيعي قول إن الوثيقة غير مقبولة حتى الآن لأنها تتعارض مع محتويات بيانات جنيف واحد وتتعارض مع المطالب الأساسية للسوريين التي وجدت وتجد دعما دوليا واسعا، ليس من الدول الكبرى فقط وإنما أيضا من الدول الإقليمية.. روسيا نفسها أحد صناع بيان جنيف 2012

على كل الأحوال حتى الآن هي مجرد ورقة وأنا أقول إنها لن تمر في فيينا.. وحتى نحن غير موجودين في فيينا ولكن هناك أطراف تعرف تماما ما هو المحتوى لهذه الورقة».

غارات روسية على عشرات الأهداف خلال يومين

الائتلاف السوري: وثيقة روسيا تتعارض مع مضمون بيان جنيف1

خادم الحرمين يوجه باستمرار رحلات «السعودية» لشرم الشيخ

خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرياض – «وكالات» : وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الخطوط الجوية العربية السعودية باستمرار تسيير رحلاتها إلى شرم الشيخ من الرياض وجدة دعما للسياحة في جمهورية مصر العربية الشقيقة، مؤكدا ثقته التامة بالأمن المصري والجيش المصري وحكومة مصر في حماية أمن واستقرار جمهورية مصر العربية الشقيقة تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وكان خادم الحرمين الشريفين والرئيس السيسي قد عقدا جلسة مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين في الرياض أمس الأربعاء.

وشدد خادم الحرمين الشريفين خلال اللقاء على ضرورة مواصلة التشاور والتنسيق القائم بين مصر والمملكة بما يحقق مصلحة الأمتين العربية والإسلامية، مؤكدا على وقوف المملكة إلى جانب مصر وحرصها على تعزيز التعاون معها في مختلف المجالات.

كما جرى توقيع محضر إنشاء مجلس تنسيق سعودي– مصري، لتنفيذ «إعلان القاهرة»، والملحق التنفيذي المرافق للمحضر، ووقعه عن الجانب السعودي وزير الخارجية عادل بن أحمد الجبير، وعن الجانب المصري وزير الخارجية سامح شكري.

الأردن: الوجود الروسي بسوريا واقع علينا التعامل معه

عمان – «وكالات» : أكد ملك الأردن عبدالله الثاني أن لروسيا دورا محوريا في إيجاد حل سياسي في سوريا، لافتا إلى أن وجود الروس اليوم على الأرض هناك «هو واقع، علينا جميعا التعامل معه».

وقال الملك عبدالله في مقابلة تلفزيونية لقناة «يورونيوز» الأوروبية، إن «قضية اللاجئين السوريين الذين يصلون إلى شواطئ أوروبا هي نداء لنا جميعا في المجتمع الدولي لنقوم بالعمل معا بشكل أفضل»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الأردنية «بترا».

وأضاف أنه «لابد من توحيد الجهود في التعامل مع الأزمة السورية وضمن نهج شمولي».

كيري عن القضية الفلسطينية: حل الدولتين ليس مستحيلاً

جون كيري

واشنطن – «وكالات» : أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الأربعاء، خلال اجتماع لشخصيات إسرائيلية في الأمم المتحدة في نيويورك أن حل الدولتين إسرائيل ودولة فلسطينية «ليس حلما مستحيلا» لكنه يتطلب شجاعة.

وشارك كيري في الأمم المتحدة في احتفال في ذكرى خطاب ألقاه السفير الإسرائيلي حاييم هرتزوغ عام 1975 ودان فيه قرار الأمم المتحدة الذي اعتبر الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية.

وقال كيري إن «الحلم الصهيوني يقوم على مفهوم إسرائيل كديموقراطية يهودية وبارقة أمل لكل الأمم».

وأضاف: «هذا الحلم لا يمكن أن يستمر إلا مع دولتين تعيشان جنبا إلى جنب بأمان. نعلم جميعا إنه بعد سنوات من الجهود والمناقشات، هذا الحلم ليس مستحيلا. يمكن تحقيق ذلك».

وتأتي هذه التصريحات بعد أيام من زيارة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى واشنطن لم يبد فيها رغبة كبيرة في أحياء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وهذه المفاوضات متوقفة منذ فشل الجهود التي قام بها كيري في أبريل الماضي.

وقال وزير الخارجية الأميركي إن خيار الاعتراف بدولة فلسطينية «يتطلب شجاعة».

وأضاف: «يمكن التغلب على الخوف والتعصب لكنها خيارات يجب أن نقوم بها اليوم. إنه دورنا الآن».

مقتل فلسطيني برصاص وحدة إسرائيلية داهمت مستشفى بالخليل

الشاب الفلسطيني عبد الله عزام الشلالدة الذي قتل على يد قوات الاحتلال

الأراضي المحتلة – «وكالات» : قتل شاب فلسطيني، فجر الخميس، إثر مداهمة وحدة «مستعربين» إسرائيلية، لمستشفى الأهلي في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أعلنته وزارة الصحة الفلسطينية.

وقالت وزارة الصحة في بيان إن «الشاب عبد الله عزام الشلالدة ، 27 عاما، استشهد برصاص قوة وحدة المستعربين الإسرائيلية، داخل المستشفى الأهلي بالخليل».

انفجار عبوة ناسفة خلف قسم ثالث العريش أدى إلى مقتل طفلة وإصابة والدها

مصر : مجهولون يقتلون 8 أشخاص من أسرة واحدة في العريش

حرق منزل في سيناء

جانب من العمليات العسكرية في سيناء

القاهرة – «وكالات» : أفادت مصادر بمقتل تسعة أشخاص في هجومين بمدينة العريش شمال سيناء.

وذكرت المصادر أن الهجوم الأول والناجم عن انفجار عبوة ناسفة خلف قسم ثالث العريش أدى إلى مقتل طفلة وإصابة والدها.

كما أفادت مصادر أمنية في القاهرة بقيام مجهولين في الساعات الأولى من صباح اليوم الخميس، باقتحام منزل إحدى الأسر بالعريش و قتل 8 من أفرادها بدعوى تعاونهم مع قوات الأمن.

وقال شهود عيان إن عناصر مسلحة مجهولة قامت باقتحام منزل بحي البطل بالعريش وقاموا بإطلاق النار على أسرة أثناء وجودها بالمنزل وقتل 8 من أفرادها بينهم طفل، وتم إخطار الأجهزة الأمنية بالحادث لملاحقة الجناة.

من جانب اخر نفى اللواء طيار أحمد جنينية مدير مطار القاهرة ما تردد عن العثور على جسم غريب ومعتم بحقيبة راكب متجه لسويسرا.

وقال في تصريحات لـ«العربية نت» إن حركة السفر والوصول في المطار طبيعية ولا صحة لما تردد عن العثور على جسم غريب ومعتم بحقيبة راكب متجه لسويسرا .

وأضاف أن الإجراءات الأمنية بالمطار مشددة وقام فريق تابع للمنظمة الدولية للطيران المدني «الايكاو»، بإجراء التدقيق الأمني على المطار وتأكد من صحة الإجراءات والتدابير الأمنية والتي تتخذها سلطات مطار القاهرة وفقا للملاحق الأمنية والتشريعات الوطنية الصادرة بهذا الشأن.

وكانت مصادر بالمطار قد ذكرت أن رجال الأمن اشتبهوا في جسم غريب داخل إحدى حقائب الركاب المتجهة إلى جنيف، صباح اليوم الخميس مما أدى إلى تأخر حركة الحقائب وتعطلها من صالة إنهاء الإجراءات إلى منطقة السيور التي يتم نقل الحقائب، وإعلان حالة الطوارئ بالمطار.

وقالت إن الجسم الغريب المشتبه فيه معتم وتم استدعاء رجال المفرقعات، والحماية، والكلاب البوليسية لفحص الحقيبة، عن باقي الحقائب وتبين أنها حقيبة تخص أحد الركاب المتجهين إلى جنيف مضيفة أنه يتم التعامل مع الحقيبة، للتأكد من الجسم المشتبه فيه ونوعيته وهو ما نفاه مدير المطار جملة وتفصيلا.

مطار القاهرة ينفي ضبط جسم غريب بطائرة متجهة لسويسرا

الميليشيات في ليبيا وراء 31 اعتداء على الصحافيين

ليبيا – «وكالات» : قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن الميليشيات في ليبيا وراء 31 اعتداء على صحفيين ليبيين خلال هذا العام.

وأوضحت المنظمة في بيان لها أن هذه الميليشيات لا تخضع لأي سلطة وأن حضورها يزداد، في انتهاك واضح لحقوق الإنسان.

وقالت إن الليبي محمد نايلي، مصور وكالة «شنخوا» الصينية، لا يزال مصيره غامضا منذ اختطافه في 29 أكتوبر الماضي، إضافة إلى ملاحقة الميليشيات للمصور محمد ارحومة والصحفي عبد المنعم الجهيمي خلال هذا الشهر.

وأضافت أن الميليشيات لا تتورع عن اختطاف من يشجب انتهاكاتها الصارخة، مما صعب عملية متابعة مستوى الحريات في البلاد.

وطالبت المنظمة البعثة الأممية في ليبيا ورئيسها الجديد مارتن كوبلر بضرورة العمل على إنهاء عمليات الابتزاز التي تمارسها الميليشيات ضد الصحفيين ومراجعة مسائل الإفلات من العقاب لتكون من ضمن أعمال البعثة في ليبيا.